[8] وماذا حدث بعد وفاة موسى عليه السلام ؟ قال التاريخ: لم يطع اليهود وصيه يوشع بن نون إلا قليلا عند ما كانوا في صحراء التيه، ولما دخلوا فلسطين انقلبوا عليه وساعدتهم زوجته الصفوراء بنت شعيب وغلب الفجار منهم على أوصياء موسى الشرعيين وأسسوا دولة القضاة، تتداولها قبائل بني إسرائيل وبعد وفاة سليمان عليه السلام ؟ قال التاريخ: انقلب أصحابه وشرار أولاده على وصيه الشرعي آصف بن برخيا وشيعته فعزلوهم، واستدعوا رحبعام عدو سليمان المنفي إلى مصر ثم اختلفوا بينهم فتفككت الدولة وضاع أكثرها، وبقي للمختلفين إمارة القدس، فملكوا عليهم إبنا لسليمان غير وصي وإمارة الخليل، وملكوا عليهم عدو سليمان الذي كان نفاه وما الذي حدث بعد عيسى عليه السلام ؟ قال التاريخ: تواصلت مطاردة الرومان واليهود لوصيه شمعون الصفا وبقية الحواريين والمؤمنين واضطهدوهم، حتى جاء بولس بعد ثلاثين سنة وادعى أن عيسى عليه السلام ظهر له من السماء في حوران، فكثر أتباعه ثم تبنت الدولة الرومانية مسيحية بولس وواصلت اضطهادها للحواريين وأتباعهم، حتى انقرضوا ب ب وما الذي حدث بعد وفاة محمد صلى ا عليه وآله ؟ قال التاريخ: اختلف أصحابه عند وفاته، فقالت أكثريتهم: إن النبي صلى ا عليه وآله لم يوص إلى أحد، وخلافته ليست لأهل بيته، بل هي لقبائل قريش يتداولونها بينهم فبايعوا أبا بكر بن أبي قحافة التيمي على أنه خليفة لنبيهم. _____